

حلقة ٥ / الجنود المجهولون في الدعوة / ذكرى وعبرة ٥

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معدلات اعتناق الاسلام عام الفين ثلاثة وعشرين زادت بصورة ملحوظة جدا وشاهدنا عدة موجات.

هم موجتين بالزات. الموجة الاولى في النصف الاول من السنة الفين ثلاثة وعشرين وكانت في رمضان - 00:00:00

بعض مساجد بريطانيا والمانيا وامريكا سجلت ارتفاع من خمسة وعشرين الى ثلاثين في المية زيادة عن الطبيعي في اعداد المقبلين

على اعتناق الاسلام. السبب ايه فعلا مش قادرين نعرف بالضبط - 00:00:33

في ناس شافين ان ده توابع الهزة اللي حصلت في نفوس الكثير من البشر بعد ازمة فيروس كورونا في ناس شافين ان كاس العالم

في قطر كان له ايضا دور كبير - 00:00:48

كأس العالم حصل فيه حاجتين ملفتتين جدا اصرار قطر على منع الخمر وعدم الرضوخ لمطالب الشواذ وهنتكلم في الموضوع ده

وهقول لكم ده ازاى اثر في ناس بتقول ان من اسباب اقبال الناس على اعتناق الاسلام هو دخول عدد من المشاهير في الاسلام -

00:01:03

آآ وهو انهم آآ يعني لهم آآ متابعين وفانز على صفحاتهم على انستجرام وفيس بوك وتويتر فده اكيد له اثر مسلا في ممثلة فرنسية

وعارضة ازياء وفتاة اعلانات اسمها مارين اليمر - 00:01:26

مارينا اعتنقت الاسلام وهي في اوج مجدها وشهرتها. مش بعد ما كبرت لا لا في اوج مجدها وشهرتها اعتنق الاسلام وارتدت

الحجاب في قلب فرنسا اللي بتحارب الحجاب كم بنت متابعة لها هتتعجب او هتتعجب من هذا القرار الجريء - 00:01:48

وهتبدأ تقرأ عن الاسلام. اكيد كتير مغني راب مشهور في بريطانيا اسمه رابر دوت شافيلي اه ده اعتنق الاسلام ايضا يا ترى كم شاب آآ

آآ بعد ما شاف الفيديو بتاعه وهو بينطق بالشهادتين في احد المساجد. هم. زي مارين اليمر برضو ما طلع لها فيديو بتنطق بالشهادتين

- 00:02:10

في احد مساجد فرنسا. كم شاب بيحب الفن او الموسيقى او الراب؟ هيسمع انه هيشوف انه بيسلم وهيتعجب ويحب انه يقرأ عن

الاسلام اكيد الاف الشباب اه الماكن الشهير اندرو تيت - 00:02:36

وده شخص مثير للجدل لدرجة كبيرة جدا. لدرجة ان بعض المسلمين ما استريحوش في اعتناق الاسلام شغله قبل كده قبل الاسلام

كان في حاجات تخص انتاج المواد الاباحية آآ دايمما بيتكلم بطريقة فيها غرور وتعالى. آآ هو العدو الاول لذلك كلامه بيؤول كتير على

انه معادي للمرأة - 00:02:55

الغريب ان بعد شهور قليلة من اعلان اسلامه اتقبض عليه ووجهت له تهمة اغتصاب وتجارة الرقيق الابيض اللي هي الدعارة المقنعة

يعني لكن اللي الناس كان لازم تلاحزو هو ان بعد ما اسلم - 00:03:20

راحوا يقبضوا عليه ويوجهوا له التهم دي ده ايه ده اكيد لتشويه صورته لان ما عملوش كده ليه قبل ما يسلم؟ ما بقى له عشرة اتناشر

سنة بيعمل نفس النشاط ده - 00:03:37

طيب ظهر بقى وهو مقبوض عليه وداخل المحكمة في رومانيا وهو ماسك المصحف واصبح هناك حالة من التعاطف معه وسط

الشباب ده كله عمل للاسلام ما يسمى بالبراندنج علم التسويق مجرد انك تشوف اسم المنتج ده دعاية - 00:03:52

انت بتشوف كلمة كوكاكولا في الاعلان لوحدها كده مش بيقول لك كوكاكولا هي ايه؟ ما بيقول لكش انها مشروب في متناول الجميع ولزيز ومنعش. ما بيقولش الكلام ده خلاص مش محتاج يقوله. خلاص اتعمل براندينج - [00:04:10](#)

البراند وحده اصبح دعاية. البراندينج كعلم من اكبر علوم من اهم علوم التسويق. زي ما حصل بعد حداثر سبتمبر كلمة اسلام دخلت كل بيت وسمعتها كل اذن سواء ايجابا او سلبا - [00:04:25](#)

المهم ان البراند اتعرف الرأي في البراند ممكن يتغير مع الوقت لكن البراند لازم يتعرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز - [00:04:41](#)

الاسلام وزلا يذل الله يذل الله به الكفر عندك كمان نجم الكورة الهولندي كلارينس سيدروف وده كان بيعتبر خليفة بيليه اسطورة الكرة البرازيلي ولعب لاكبر اندية في اوروبا. منهم ريال مدريد وايسي ميلان واياكس - [00:05:04](#)

الاسلام ايضا يا ترى الكام رياضي وكم محب للكورة هيسمع ويشوف وهو بيسلم وهيتعجب هو يروح يقرأ عن الاسلام واللي مش لاعب الكورة الوحيدة. عندنا كمان السنة دي برضو اسلم او سنة ثلاثة وعشرين اسلم - [00:05:28](#)

اه توماس بارتي بتاع نادي ارسنال لاعب عالمي محترف في فريق ارسنال. الانجليزي. وقبلها كان في اتليتكو مدريد الله ومن بين العلماء دكتور علم الاقتصاد والاجتماع الشهير البريطاني مارك تومسون - [00:05:44](#)

حتى بين الشباب المنحرف فكريا شاب يعتبر زعيم عبدة الشيطان. اسمه ايفي زباني فتنست يعني يعني بيعبد الشيطان. كان بيدعو الشباب للانضمام لعبادة الشيطان. وكان عنده طرق مبتكرة جدا دخل في منازرات لكن لما وجد الحقيقة اسلم - [00:06:03](#)

في ناس بتراجع زاهرة زيادة معدلات الاقبال على الاسلام في الفين ثلاثة وعشرين لدخول هذه في الاسلام. لكن يبقى السؤال طب هو ليه اصلا المشاهير دول دخلوا الاسلام وده يرجعنا بقى لكاس العالم اللي تم تنزيمه في قطر - [00:06:29](#)

وكان هناك ضغوط على قطر كي توقف تطبيق قوانينها اللي بتمنع شرب الخمر والمجاهرة بالشزوز الجنسي. ومع ذلك دولة قطر تمسكت بدينها وباخلاقها وقوانينها واثارت انها تمارس حقها ومنعت الفرق الاوروبية من ارتداء شعار الشواز على اكتافهم كما كان مخطط - [00:06:49](#)

فرق المانيا وهولندا وسويسرا وبلجيكا والدنمارك وانجلترا وويلز كانوا مخططين انهم يرتدوا هذه العلامة على اكتافهم طبقا لقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ممنوع اي شعارات سياسية وهذا هو القانون اللي عوقب به اللاعب ابو تريكة كابتن ابو تريكة لما اظهر تيشرت مكتوب عليه - [00:07:11](#)

آآ تعاطفا مع غزة. وقت ما جاب جون راح رافع التيشيرت بس تعاطفا مع غزة. الاتحاد الافريقي وقع عليه عقوبة فقطر تمسكت بحقها في منع شعارات الشواز لان ده نوع من ازهار الاحتجاج على قوانين البلد فاصبح امر سياسي - [00:07:34](#)

الفريق الالماني عمل حركة قليلة الادب وهو بياخد الصورة التذكارية قبل المباراة بتاعته مع اليابان ظهروا في الصورة التذكارية حاطين ايديهم على بقمهم كده وكأنهم بيعبروا عن الاحتجاج على كنتم حرية التعبير في قطر - [00:07:50](#)

واذا بمنتخب المانيا اللي حصل على كاس العالم اربع مرات. ووصل للنهائي تمان مرات ينهزم هزيمة من كرة في اليابان في الماتش ده. اليابان اللي ما حدش سمع عنها في الكورة قبل سنة تمانية وتسعين - [00:08:08](#)

عمرهم ما وصلوا اصلا لدور التمانية حتى في كاس العالم هزموا المانيا ادوه علقه. اربعة واحد في المباراة دي. المانيا كانت اضحوكة. الناس بقت تنكت وتقول لهم ما هو انتم لو كنتم ركزتم في الكورة بدل - [00:08:23](#)

الشزوز كنتم كسبتم وخرجت من كاس العالم. المسألة الثانية هي تمسك قطر بمنع الخمر بالرغم من الضغوط والمحاولات المضنية لاقناع قطر بتخفيف الاجراءات دي في محيط الملاعب بس اصل مش معقول جمهور الكورة الاوروبي - [00:08:37](#)

هيتفرج على مباريات كورة بدون بيرة شعوب كاملة مش قادرة تفهم ازاي بالنسبة لهم ما ينفعش يعني زي كده الصلاة بدون وضوء للمسلمين. ازاي يتفرج على الكورة وهو مش بيشرب بيرة - [00:08:57](#)

قطر تمسكت والاعلام العالمي اظهر هذا التمسك في هيئة تشدد دي مسلا مقرة نيويورك تايمز عن منع قطر للخمره واذا بالجماهير

الغير مسلمة تعبر عن سعادتها بهذه التجربة الجديدة. وهي انهم يتفرجوا على المباريات وهم فايقين مش سكرانين - [00:09:13](#)
دي بالنسبة لهم تجربة قالوا انهم استمتعوا جدا بالمباريات. بناتهم قالوا انهم لاول مرة يشعروا بالامان وهم في ملاعب الكورة الجمهور
اللي مش سكران ما كانش بيتحشش بالبنات ويضايقهم زي قبل كده. المضايقات والتحرشات كانت منعومة - [00:09:38](#)
بل المذيعين بتوع القنوات كانوا بيعملوا لقاءات مع الجماهير. والجماهير العربية كان دمهم خفيف. وكانوا بيضحكوا مع الكل. فاحد
المذيعين قال كلمة انا مش هانساه. قال انا دلوقتي فهمت ليه المسلمين مش بيشربو خمرة؟ اصلهم مش محتاجين خمرة عشان
يدحكوا - [00:09:56](#)

بيضحكوا من غير ما يكونوا شاربين خمرة دي ثاني مرة اسمع الكلمة دي في حياتي وانا شاب كنت في المانيا مع بعض الاصدقاء
المصريين كان خمستاشر ستاشر سنة وقاعدين بنقول نكت وبنضحك بصوت عالي كده تعال بقى المصريين يقعدوا مع بعض ينكتوا
يقولوا نكت بصوت عالي ويضحكوا وبتاع - [00:10:14](#)
فالشباب الالمان جم بسرعة يقعدوا معنا من هنا بنضحك كده وبعدين بصوا على التراييزة وقالوا امال فين الخمرة احنا ما بنشربش
قالوا امال بتقدروا تضحكوا كده ازاي دي الحقيقة عرفتني نعمة كبيرة من نعم ربنا علينا وهي اننا نقدر نضحك واحنا فايقين -
[00:10:33](#)

غيرنا لما بيفوق بيكتتب لازم يشرب علشان يضحك العامل الثاني بقى هو بعد انتهاء موجة كورونا حصل زيادة كبيرة اه اه في الاقبال
على الادبان عموما دي احصائية عملها مركز دراسات امريكي اللي هو بيو - [00:10:52](#)
عمل اه اه قال لك وجد ان الدول اللي ضربها الفيروس بقوة زي اسبانيا وايطاليا وامريكا ازداد معدلات الرجوع الى الصلاة في
الكنايس وممارسة الشعائر بنسبة اثنين واربعين في المية - [00:11:15](#)
طيب ما هو فيه ناس كانت متوقفة عن ممارسة الشعائر مش لانهم مقتنعين لانهم مش مقتنعين باديانهم. يعني في ناس ما كنتش
بتصلي عشان مش مقتنعين بالمسيحية دول ايضا شعروا بالحاجة للقرب من الخالق. بالتالي عملوا ايه بقى؟ مش عايزين يرجعوا
للمسيحية. فبحثوا وقرأوا واسلموا - [00:11:30](#)
وده يخليني احبي الجنود المجهولين وهم الناس القائمين على امر مواقع الترجمة. وتقديم الاسلام لغير المسلمين باللغات المختلفة
الموجة الثانية اللي حصلت حصلت في اخر ثلاث شهور من الفين ثلاثة وعشرين - [00:11:50](#)
بعد احداث طوفان الاقصى لكن هذه الظاهرة هعمل لها حلقة خاصة لوحدها انها من اعجب ما يمكن مش هينفع نظم الموضوع ده
اللي احنا نتكلم عليه بسرعة ابدأ خلونا نرجع بقى للجنود المجهولين وهم ايه القائمين على ترجمة الكتب والمواقع الاسلامية -
[00:12:08](#)

واحد منهم يبقى صديق عمري طارق عزت اعرفه من حوالي ثلاثة وتلاتين سنة انا هو اتجوزنا في نفس الوقت وانجبنا اولادنا في
نفس الوقت واتعرفت عليه اصلا من دروس كنا بنحضرها واحنا شباب لسة - [00:12:30](#)
متخرجين عند مجموعة من العلماء والدعاة وتوثقت علاقتنا فبدأنا نقعد في جلسات خاصة في البيوت نندرس القرآن ثم طلعا
حجينا احنا الاثنين مع بعض سنة واحد وتسعين. انا كنت بحج لابويا كانت ثاني مرة احج. وهو كان اول مرة يحج حتى لو كانوا كنا
اربعة خمسة فعملوني - [00:12:49](#)
انا امير الحج بتاعهم عشان السنة اللي قبلها كنت بحج انا ايه مع الشيخ عمر عبدالكافي وبتاع فقال لك انت بقى اللي حجيت قبل
كده يبقى انت الامير. المهم طارق كان خريج جامعة من اكبر جامعات اوروبا. واخذ ماجستير في علوم الادارة - [00:13:11](#)
واول وظيفة اشتغل فيها واحنا لسة شباب صغير اشتغل في اليونسكو باجر اضعاف اضعاف اي حد في سننا ومع ذلك ضحى بكل
يعني كان مرتبه بالالاف وانا كان مرتبي في الاول مية وخمسين جنيه - [00:13:27](#)
شهر هو كان بياخد الالف ومع ذلك ضحى بكل ده من اجل خدمة الاسلام طارق والدته كانت انجليزية مسيحية وبذل من اجل اسلامها
جهد شديد ووقت طويل والاصعب من ده كانت اعصاب - [00:13:42](#)

بذل اعصابه لان امه هي امه ويهمه مصيرها وده ادى ان هو دايمًا كان حريص على توصيل كل كلمة مكتوبة او مسموعة عن الاسلام للمتحدثين بالانجليزية في الفترة دي اعلن الشيخ القرضاوي رحمة الله عليه حملة - [00:13:57](#) في جهاد. يعني الجهاد الالكتروني طارق استجاب وترك الـوزيفة المرموقة في اليونسكو واشتغل في شركة حرف اللي كانت من اوائل الشركات اللي عملت دي جيتايزيش للقرآن الكريم وتفسيره. يعني ادخلوه على الكمبيوتر بقى بالكمبيوتر تقدر تايه تستدعي القرآن. ما كانش لسه فيه انترنت - [00:14:15](#)

وبدا يضغط من اجل زيادة حركة الترجمة ترك شركة حرف وراح اسلام اونلاين وكان من الاوائل اللي بنوا هذا الصرح اللي خدم الاسلام خدمات جليلة خاصة في تقديم الاسلام الانجليزي اسلام اونلاين كان موقع عربي انجليزي - [00:14:39](#) اخر حاجة له كان مدير موقع ابوت اسلام دوت نت طارق عزت كل ما كان يشوف فيديو لي ويعجبه يقوم مكلمني والنهاية هتعملوا انجليزي امتى اقول له يا طارق والله ما فاضي. يضغط يضغط علي لغاية ما عمله - [00:14:58](#) كنت بقول له يا عم طارق انا عندي برنامج طويل اللي هو التدبر اليومي بتاع مقاطع حظر التجول. فمحتاج اركز محتاج تركيز بالعربي مش قادر ان انا كل شوية تضغط علي عشان اعمل كل ده بالانجليزي - [00:15:17](#) كان يقول لي ربنا هيسألنا عن الناس اللي ما بتعرفش عربي يا فاضل انت مستعد للسؤال ده؟ لو ربنا سألك ليه ما قلتش نفس الكلام بالانجليزي؟ طالما انك عارف انجليزي هترد تقول ايه - [00:15:30](#)

طارق مات في صيف الفين ثلاثة وعشرين السرطان ودفن في مدينة برمنجهام طارق مع ابنه محمد ابنه الكبير وده طارق مع ابنه الثاني عمر زرتة في مرضه وكان دايمًا بيوصيني بترجمة تدبر القرآن اللي هو حظر التجول كله - [00:15:44](#) قلت له الله يسامحك. دول الف وعشرة حلقة. يعني لا يقل عن تمنيت ساعة هو بصوت واطي كده تعبان نفسه مش طالع معلش الناس محتاجين الاسلام لذلك احنا فعلاً بدأنا - [00:16:09](#)

بترجمة نص حلقات التدبر المعروفة بمقاطع حظر التجول وانا اعلن من هذا البرنامج اللي هو كان بيحبه جدا ذكرى وعبرة اني اهدي هذه الترجمة لروح اخي ومعلمي وقودتي طارق عزت - [00:16:27](#) انا بقول قدوتي والله لا ابالغ طارق عمره ما اتكلم عن اي حد بطريقة سلبية. حتى لو انسان مش كويس. لو جت سيرته يسكت في ناس ما حدش يختلف عليهم. تغاو ظالمين وفاسدين وظلمة - [00:16:46](#)

لو جت سيرة حد منهم اه يسكت ما يوسخس لسانه بكلمة مش نضيقة او بحق او بسيرة حد منهم. كلنا لاحزنا انه كان مختلف جدا عن اي حد مننا قليل الكلام جدا - [00:17:05](#)

مش قليل الكلام عن نفسه كان قليل الكلام اصلاً نقعد ساعتين ممكن ما يتكلمش خالص يفضل يسمعنا كلنا يسمع اكثر ما يتكلم وصية لاولاده كانت الصلاة ثم الصلاة ثم الصلاة. انا عندي سورة يعني سورة الوصية بخط ايده - [00:17:18](#) كاتب فيها اوصي اسرتي بعدم الانزعاج عند وفاتي الموت مرحلة سنمر بها جميعاً ثم نلتقي في الجنة باذن الله انا مهما حكيت عن طارق لن اوفيه حقه رحم الله طارق عزت وكل الجنود المجهولين اللي ببذلوا الجهد لتقديم الاسلام لكل العالم - [00:17:36](#) السلام عليكم وما تنسوش تشتركوا في القناة. وتعملوا شير للفيديو او لو ما عجبكوش ده بينشر المقاطع بتاعتنا. السلام عليكم -

[00:18:03](#)